

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال آخر : .

( مَن يُخَبِّرُكَ بِشَتَمٍ عَن أَخٍ ... فَهُوَ الشَّاتِمُ لَا مَن شَتَمَكَ ) .

قال آخر : .

( وَشَاهِدُ الْهَاجِرِ شَرِيكَ لَهُ ... وَمُطْعِمُ الْخِنْزِيرِ كَالْآكِلِ ) 29 باب

المماكرة والخلابة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في المماكرة ( ضَرْبَ أَخْمَاسًا لِأَسَدٍ ) .

وأنشد : .

( إِذَا أَرَادَ امْرُؤٌ مَكْرًا جَنَى عِلَالًا ... وَطَلَّ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسَدٍ ) .

ع : أرسل أبو عبيد هذا المثل إرسالاً من غير تفسير وقال ابن الأعرابي : ضرب أخماساً لأسداس هو أن يظهر خلاف ما يكمن .

وأنشد : .

( يَا يَعْلَمُ لَوْ لَا أَزْنِي فَرَقٌ ... مَنَ الْأَمِيرَ لِعَاتَيْتُ ابْنَ نِيَّاسٍ ) .

( فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَهُ ... غَدًا غَدًا ضَرْبَ أَخْمَاسٍ )

لأسداس ) .

وقال محمد بن سهل راوية الكمي : إذا أراد الرجل سفراً بعيداً عود إبله أن